

مبادرات البودكاست في العالم العربي



مبادرات البودكاست في العالم العربي

أعد الدراسة في مؤسسة مهارت:

الباحث حسين الشريف

أجرى المقابلات:

الصحافية لورا رحال

الصحافي بلال ياسين

مراجعة:

الدكتور جورج صدقة



مبادرات البودكاست في العالم العربي



اطار الدراسة

يشهد البودكاست على صعيد العالم نموا متسارعا بكونه أحد أشكال تقديم مادة اعلامية متنوّعة تلبي اهتمامات الجمهور، وبإمكانه الاستماع اليها حين يشاء. هذا النوع من المحتوى الاعلامي تعمّم بشكل خاص عن طريق الهاتف الذكي الذي يتيح للجمهور الاستماع الفردي المتحرّر واختيار ما يريد من مضامين اعلامية. وقد كانت السنوات الخمس الاخيرة منطلقا كبيرا له بحيث لجأت الى استخدامه منصّات الاعلام العالمية ووسائل الاعلام وشركات الانتاج التجارية على تعدّد اختصاصاتها. ويبدو أن البودكاست راح يقضم من حصة الراديو في نسب الاستماع ويشدّ جمهورا من مختلف الاعمار والاداساط¹.

وعلى صعيد العالم العربي، تزداد أهمية البودكاست تدريجيا، كما يزداد اهتمام صنّاع المحتوى والصحافيين بهذا النوع بشكل متسارع، اذ وصل عدد برامج البودكاست النشطة في العالم العربي الى 413 برنامجا في الشهور الثلاثة الأخيرة وأكثر من 40 الف حلقة بودكاست في العام 2021 بحسب إحصاءات منصة البودكاست العربي.

وتتنوّع مضامين منصّات وبرامج البودكاست عربيا بين مضامين اجتماعية وثقافية وتاريخية وترفيهية، فيما يقلّ المحتوى السياسي في البودكاست، بسبب محدودية

¹- عام 2004 كان عدد البودكاست في العالم حوالي 3000 معظمها بالانكليزية. الاحصاء الاخير الذي نشرته مؤسسة Podcast Insights أحصى حوالي مليوني بودكاست نشرت أكثر من 45 مليون حلقة.

<https://www.lunion.fr/id232997/article/2021-02-23/podcast-cest-quoi-exactement>



حرية الرأي والتعبير، التي يعاني منها الصحفيون والمواطنون على الصعيد العربي عموماً.

وعلى رغم الإقبال العربي على إنتاج واستهلاك المحتوى المرئي، إلا أن البودكاست يجد طريقاً إلى الجمهور، ويعود ذلك لأسباب متعددة، أهمها كسب الوقت، إذ يمكن الاستماع إلى البرامج أثناء قيادة السيارة، أو في وسائل النقل العام، أو أثناء ممارسة الرياضة، أو حتى الطبخ، وبالتالي فهو لا يتطلب تركيزاً بما إنه يعمل في الخلفية الذهنية أثناء ممارسة النشاطات الروتينية.

ويواجه البودكاست عربياً تحديات كثيرة على رغم تزايد الاهتمام به من ضمنها الرقابة (سواء كانت رقابة ذاتية أو مفروضة من قبل السلطات الرسمية)، وقلة معرفة مستهلكي وسائل الإعلام بالبودكاست، وفوضوية قطاع شركات البودكاست الناشئة بحسب الرئيس التنفيذي لشبكة صوت، رمزي تسدل، فضلاً عن التحدي الكبير المتمثل بالنموذج الاقتصادي لشركات الإنتاج من أجل ضمان نجاحه واستمراره.



هدف الدراسة

تزايد الاهتمام بالبودكاست عربياً في الفترة الأخيرة، كشكل جديد من أشكال السرد القصصي الرقمي وارتفع الإقبال عليه من الجمهور. لذلك جاءت هذه الدراسة الميدانية لمعرفة واقع هذا الشكل الجديد من النشر الإعلامي، والاطلاع على أبرز مبادرات البودكاست التي تقدّم صحافة مهنية، ومحتوى ابداعياً، ومبادرات إعلامية قابلة للنمو، ومدى الاستدامة المالية، في ظل أزمة اقتصادية كبيرة تضرب قطاع الاعلام التقليدي في العالم العربي.



وتسلّط الدراسة الضوء على عدد من المواضيع التي تدور حول البودكاست: مؤسسو مبادرات البودكاست، نوع الصحافة المقدمّة، جمهور البودكاست العربي، نماذج الاعمال (التمويل) المعتمدة في المبادرات، القضايا التي يتمّ تغطيتها، قصص النجاح، التحدّيات التي تواجهها، والتعرّف على مدى الاهتمام بالبودكاست في كليات الاعلام في العالم العربي كشكل جديد من أشكال الاعلام الرقمي.

وقد قامت الدراسة بتحليل نماذج من منصّات البودكاست في العالم العربي التي تقدّم محتوى مهنيًا، كما عرضت ظروف نشأتها وهيكلتها والصعوبات التي تواجهها، إضافة الى النموذج الاقتصادي الذي تعتمده لاستمراريتها.



عيّنة الدراسة

تشكّلت العيّنة من شبكات وبرامج 18 بودكاست هي التالية: 100 واط- Reflections with JadGhoson، كبسة، بودكاست 11، رحة، The Lebanese Political Podcast، جلسة، ثلاثة باللوز، صدى بودكاست، جنى بودكاست، أصواتنا بودكاست، إنكفاضة بودكاست، رواد الحضارة، صوت النساء، خطوات يمن، السكة،



صوت بودكاست، بودكاستPolytalks. وهي تتوزع في عدد من الدول العربية كالتالي: لبنان، الأردن، مصر، ليبيا، تونس، اليمن، العراق، عمان، والجزائر.

وقد تمّ إجراء مقابلات مع مسؤولين عن هذه المنصّات وشبكات البودكاست بهدف تسليط الضوء على هذه المبادرات التي تقدّم صحافة مهنيّة والتعرّف على قدرتها على الاستمرار والاستدامة وتطوير النموذج الصحافي الذي تعمل عليه. وقد سمحت هذه المقابلات بتحقيق الامور التالية:

- التعرّف على هذه المنصّات والمبادرات في محيطها والبلدان التي تنتمي إليها،
- الاطلاع على المضمون الذي تقدّمه،
- تحديد النموذج الاقتصادي الذي تعتمد عليه للحصول على التمويل،
- التعرف على التحديات التي تواجهها،
- معرفة السياسة التحريرية والهيكلية الإدارية لهذه المنصات.



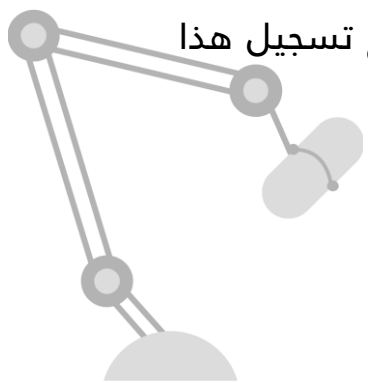
أولاً: نماذج منصّات وشبكات بودكاست عربية

تحديات البودكاست العربي



تتنوّع التحدّيات التي تواجه منصات وبرامج البودكاست بشكل عام على اختلاف البلدان العربية التي تنطلق منها هذه المبادرات. ومن أبرز التحديات المشتركة لدى المنصات:

الاستدامة المالية للبودكاست: لا سيّما المبادرات التي تحمل أعباء وجود موظفين وتكاليف إنتاج مرتفعة، والبيئة القانونية التي تتضمن ثغرات لا تتيح تسجيل هذا النوع من المبادرات.





جذب الجمهور: وهو تحدّ كبير تتشارك فيه معظم المنصات وهو كيفية جذب الجمهور الى البودكاست ما يتطلّب تغيير عاداته المتمثلة باهتمامه بالمشاهدة، لذلك حاولت عدة منصات تصوير البودكاست وبتّ الحلقات عبر اليوتيوب أيضا.

اختيار المواضيع: وهو تحدّ اخر للمنتجين يتمثل باختيار المواضيع التي تهتمّ الجمهور، وهو ما أشار اليه القائمون على بودكاست جلسة، حيث ان هناك حاجة إلى تحديد أكثر للجمهور واختيار مواضيع مهمّة وقريبة من المستمع، وتتكلم عن مشاكل يعيشها الشباب في العالم العربي².

التوافق مع الجمهور: وهو تحدّ مهمّ يتمثل في الردود السلبية لدى فئة من الجمهور على طرح المواضيع الحساسة المرتبطة بحقوق المرأة والفئات المهمّشة وقضايا التحرر او القضايا الدينية وغيرها.

الرقابة: وهي نوعان، رقابة حكومية من جانب السلطات، أ ورقابة ذاتية يقوم بها القائمون على هذه المبادرات خوفا من الملاحقة القانونية لاسيما عند طرح قضايا سياسية تعتبرها أنظمة السلطة في البلدان العربية حساسة أو تمسّ أمنها.

في مصر مثلا تطرح مقدّمة ومعدّة "بودكاست 11" سلافة سلام ما يعانيه معدّو المحتوى الإعلامي من تضيق أمني مستمر، ما يشكّل تحدّيًا لحرية التعبير وتناول المواضيع الجدلية، بحيث ان الفترة بين 2013- 2017 شهدت تهديدات وتنكيل بالصحافيين واعتداءات عليهم فوصل عدد الصحافيين المعتقلين الى 25 صحافيا وتمّ حجب ما يزيد عن 600 موقع اخباري في مصر، اذ انه من غير الممكن تناول مواضيع الثورة، الحراك النسوي، الوضع الاقتصادي، منظومة العدالة، والتضييق على المجتمع المدني كما يتناولها "بودكاست 11" من دون ان يكون معدّو البودكاست متواجدين خارج مصر³.

²مقابلة مع سعيد حدادي مسؤول المنشورات والتواصل في مؤسسة الإصلاح العربي الحاضنة لبودكاست "جلسة"

³مقابلة مع سلافة سلام مقدّمة ومعدّة "بودكاست 11"



مبادرات إطلاق البودكاست العربي



تتنوّع منصّات وبرامج وشبكات البودكاست العربية التي تقدّم مضمونا صحافيا ومهنيًا من حيث أنواع المحتوى وتبعيّة هذه المبادرات. ومن خلال هذا البحث الذي يتناول 18 ركيزة بودكاست يتبيّن مع استعراض مضامينها أن غالبيتها حاولت الاستفادة من هذا النوع الإعلامي الجديد من أجل حمل قضايا اجتماعية ووطنية، وربما يكون هذا قاسما مشتركا عندها على رغم تنوّع مشاريعها وأشكالها ومن يقف وراء اطلاقها. فكل مشروع يحمل قضية مجتمعية يحاول تسويقها.

وقد تمّ رصد ثلاثة أنواع من برامج وشبكات البودكاست تبعا للجهة التي أطلقتها لكنها تلتقي بشكل علني معلن أو بشكل ضمني على الالتزام بحمل قضايا اجتماعية.





أ- مبادرات فردية

من المنصّات والبرامج التي انطلقت بمبادرة فردية:

" رواد الحضارة "

أسّس محمد الخلاوي بودكاست " رواد الحضارة " في آب من العام 2020، كبودكاست مصري مستقلّ تماما غير تابع لأي شبكة⁴، بهدف إظهار نماذج من الشباب العربي وتجربتهم في الحياة، من خلال مجال عملهم الرئيسي سواء كان عملهم داخل العالم العربي أو خارجه. واخبار الجمهور عن تجاربهم مع الغربة والحياة الاجتماعية التي عاشوها وإظهار تجاربهم مع ريادة الأعمال وتأسيس الشركات داخل العالم العربي والتعلم من تجارب الفشل والنجاح.

ينشر البودكاست حلقاته مرتين أسبوعيا كمعدّل معتمدا اللغة العربية لمعالجة الأمور المتعلقة بالتكنولوجيا وريادة الأعمال مع ضيوف متخصصين. ويطمح الخلاوي من خلال البودكاست الى توفير سلسلة افلام وثائقية مصوّرة توثق الشخصيات العلمية البارزة في الدول العربية، والسعي ليكون البودكاست مصوّر.

ويركّز البودكاست بشكل أساسي على دولة مصر، من ثم بعض الدول العربية السعودية وسوريا والمهاجرين العرب.

ويصل البودكاست إلى الجمهور عبر يوتيوب كمنصّة أساسية رغم أنها وسيلة مرئية، إلا أنها وبنظر صاحب البودكاست فعّالة، إضافة إلى غوغل بودكاست وأبل بودكاست ومنصة بوديو وعبر مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، تويتر وانستغرام.

⁴مقابلة مع محمد خلّا ، مقدّم وصاحب فكرة بودكاست رواد الحضارة



" رغبة "

يعتبر بودكاست " رغبة " جزء من موقع إلكتروني إخباري مستقل أسسه الصحفي والمحرر والكاتب الجزائري محمد علاوة حجي في نهاية عام 2020 بداية عام 2021⁵. وقد اختار حجي شكل البودكاست لإحدى القوالب المعتمدة في إنتاج المحتوى على الموقع، لإتاحة الفرصة أمام الجمهور الذي يفضل المضمون الصوتي على المضمون المقروء أو البصري، كما أرفقت بعض المقالات بنسخة صوتية.

في بداية انطلاق الموقع كانت وتيرة النشر يومية وكان أحد البرامج من المفترض أن ينشر أسبوعيًا، ولكن بسبب العوامل المادية ووضع الموقع أصبح النشر غير محدد ضمن فترة زمنية معيّنة، كما أنه يهتم بمواضيع اجتماعية، سياسية، ثقافية، وأدبية (جزائري- عربي - عالمي).

ويستهدف البودكاست النطاق الجزائري مع بعض التواجد في بعض البلدان العربية كتونس، وبلدان غربية كفرنسا، ولكن القسم الأكبر من الجمهور هو جزائري.

" خطوات يمن "

تأسس بودكاست " خطوات يمن " في 22 أيار 2021 بمناسبة عيد الوحدة اليمنية كمشروع مستقل لا ينضوي تحت أي مؤسسة إعلامية أو شبكة إعلامية، وهو أول بودكاست يماني يهتم بالطفولة والأمومة والتراث والفنون اليمنية.

وينشر البودكاست محتواه الاجتماعي والاقتصادي عموماً، والموجه نحو الطفولة والأمومة خصوصاً بشكل أسبوعي في اللغة العربية، لكن هناك توجه للنشر مستقبلاً باللغة الانكليزية والفرنسية والهولندية.

⁵مقابلة مع محمد علاوة حجي صحفي مؤسس بودكاست " رغبة "



ويقول مؤسس بودكاست "خطوات يمن" عبده محمود بغيل⁶ أنّ اختيار البودكاست أتى لعدّة أسباب، أولاً إن المحتوى الصوتي أكثر قوة في الطرح ويتمتع بسهولة العودة إليه في حاله التحميل، ثانياً يشكل البودكاست اسلوباً جديداً وجذاباً في طرح القضايا، ويمكن تقديمه كمحتوى صوتي وايضاً مرئي، ثالثاً إن استخدام البودكاست أو التدوين الصوتي كوسيلة للتسويق الرقمي أصبح شائعاً جداً في الآونة الأخيرة في العالم العربي، وما زال هناك العديد من الأفراد والشركات التي تُفكّر في الاتجاه نحو البودكاست والتدوين الصوتي بسبب مميزات وفوائد البودكاست المتعددة، وهذا ما يمكن العمل عليه مستقبلاً لتوفير المزيد من الدخل.

"Reflections with Jad Ghoson"

تأسس بودكاست Reflections with Jad Ghoson في تشرين الأوّل عام 2020 تحت إعداد وإشراف وتقديم الصحافي اللبناني جاد غصن⁷. يتنوع مضمون البودكاست بين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ويتمّ تقديمه باللغة العربية ويعمل قريباً لإنتاجه مع ترجمة مكتوبة باللغة الأجنبية.

لهذا البودكاست رؤية خاصة وهي في المبدأ معاكسة للإعلام التقليدي، تخلق المحتوى حسب ما هو مهمّ وليس حسب ما يراه الناس مهمّاً كماهي الحال في الوسائل الإعلامية التقليدية. الوقت ليس أساسياً، بل المضمون، حيث لا تتضمن الحلقات محاور ثابتة للحوار.

يعتمد اختيار المواضيع عادةً على التوقيت. وبحسب وجهة نظر غصن تبعاً لأهمية الموضوع وإذا كان لديه تأثير على المجتمع.

⁶مقابلة مع عبده محمود بغيل مؤسس بودكاست "خطوات يمن"

⁷مقابلة مع جاد غصن مؤسس ومقدم بودكاست Reflections with JadGhoson



"The Lebanese Political Podcast"

تأسست مبادرة The Lebanese political podcast عام 2018 قبل الانتخابات النيابية اللبنانية لتغطية أجواء الانتخابات. وينشر المحتوى باللغة الإنجليزية بشكل أسبوعي.⁸

هدف البودكاست تقديم معلومات للناطقين باللغة الإنكليزية، لذلك استهدف الباحثين والمؤسسات والسفارات الأجنبية والمنظمات الدولية العاملة في لبنان، والذين يرغبون بمعرفة الأحداث السياسية في لبنان، إضافة إلى المغتربين اللبنانيين.

وتم اختيار البودكاست كمنصة لأنها مساحة تسمح بالتعبير والتحليل مع ضيوف، بحسب القائمين على البرنامج. كما وأنه لا يتطلب الكثير من المعدات ولم يكن معروفا عام 2018، حيث كان شكلا اعلاميا جديدا، ويتناسب مع المضمون الذي يقدمه البرنامج.

بودكاست "Polytalks"

تأسس بودكاست "Polytalks" في لبنان خلال فترة ثورة 17 تشرين الأول من العام 2019 مع الموجة الشعبية الواسعة والمعارضة للطبقة الحاكمة، التي أوصلت البلد إلى الانهيار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

ويعتبر القائمون على المنصة⁹ أنها مساحة حرية يمكن من خلالها إبداء الآراء بكل حرية من دون ادعاء الموضوعية. وفي كل حلقة من البودكاست يتم الحرص على استضافة خبير في ملفات مطروحة على الساحة اللبنانية.

⁸مقابلة مع نزار حسن مؤسس بودكاست The Lebanese political podcast

⁹مقابلة مع ليال خوري مقدّمة بودكاست Polytalks



سابقا كان بودكاست ينشر حلقتين أسبوعيا أمّا اليوم ومع وجود مموّل أصبح إنتاج المحتوى حلقة كل أسبوعين، ويحرص بودكاست "Polytalks" الإضاءة على القضايا السياسية والاقتصادية، التي يعنى بها الشباب اللبناني باللغة العربية الدارجة أي اللهجة اللبنانية، وأن تكون الأسئلة مطروحة بشكل شعبي وقريب لما يطرحه الشباب اللبناني من تساؤلات.

ب - مبادرات جمعيات ومؤسّسات مجتمع مدني

من المنصّات والبرامج التي انطلقت بمبادرة من جمعيات ومؤسّسات مجتمع مدني:

"كبسة"

تأسّس بودكاست "كبسة" في نيسان 2021 ضمن مبادرة من المجلس الثقافي البريطاني في لبنان، والبرنامج مؤلف من 12 حلقة متخصصة حول المواضيع المتعلقة بطرابلس، وتقوم بإدارة وإعداد وإجراء المقابلات الصحافية جنى دهبي¹⁰.

يستخدم البودكاست اللغة العربية وكان من المفترض أن ينشر حلقة شهريًا، ولكن بسبب أوضاع لبنان كان ينشر البودكاست بشكل أسبوعي. أما القضية الأساسية التي يتمحور حولها البودكاست هو تغيير الصورة النمطية عن طرابلس من خلال مقابلة 12 شخصية من بينها شخصيات تتحدّث عن القضايا الثقافية.

لكبسة رؤية واضحة، فتعبير «كبسة» في اللغة العامية في طرابلس، شمال لبنان، هو "فنجان من القهوة". وهناك الكثير من الحقائق والقصص غير المعروفة عن

¹⁰مقابلة مع جنى دهبي مقدمة بودكاست "كبسة"



المدينة، والروايات البديلة، ووجهات النظر والآراء المختلفة، التي تروي قصة هذه المدينة المهمّشة منذ فترة طويلة في لبنان. وهو يعتبر اول برنامج بودكاست ينطلق من طرابلس.

" جنى بودكاست "

تأسس " جنى بودكاست " في 2021 ويتبع لمركز جنى، وهي جمعية لبنانية تركّز على قضايا اللاجئين في لبنان، ويركّز في محتواه على كيفية صناعة مجتمعات آمنة ومتنوّعة للجميع وي طرح مواضيع شبابية تخصّ المجتمع اللبناني عموماً، وبيروت، الجنوب، وجبل لبنان بشكل خاص، إلّا أن طروحات البودكاست تمسّ كل مناطق لبنان بطبيعة الحال.

وينشر البودكاست بشكل يومي باللغة العربية، وينتج برامج متعدّدة تهدف إلى مشاركة الشباب في بناء مستقبل أفضل للمجتمعات المهمّشة واللاجئة منها بودكاست " بلا كادر"، " هواء نقي"، " يوميات ناجي" و"فاصلة".

ويعمل في " جنى بودكاست " 13 مراسلاً مستقلاً (freelancer)، ومحررة ورئيس تحرير وموظفون بدوام كامل¹¹.

" جلسة "

تأسس بودكاست " جلسة " في 25 آب 2021 وهي مبادرة أطلقتها مؤسسة الإصلاح العربي التي تعنى بحقوق المرأة والشباب التي تعتبرهم لاعباً أساسياً في السياسة، وهناك فريق صحافي يعمل من بيروت، تونس، وفرنسا¹².

¹¹مقابلة مع هشام كايد المشرف على جنى بودكاست.

¹²مقابلة مع سعيد حدادي مسؤول المنشورات والتواصل في مؤسسة الإصلاح العربي الحاضنة لبودكاست "جلسة".



القضايا التي يتطرق إليها البودكاست تختلف بحسب الأقسام، قسم عن الشباب في زمن الحرب (سوريا والعراق وليبيا) وما عانوه في الحروب وتطلعاتهم ومخاوفهم المستقبلية. هذا القسم مؤلف من خمس حلقات وهي تجمع أصواتا عدة تتحدث عن مشاكل وقضايا المنطقة العربية اقتصاديا وجندريا وسياسيا. فهي متنوعة ولا تغطّي قضية واحدة. كما ان هدفها ان تكون صوتا لشخصيات فاعلة في المستقبل كنشطاء وغيرهم.

لدى بودكاست "جلسة" رؤية تتضمن الإضاءة على قضايا مختلفة تشمل السياسات البيئية والاقتصادات البديلة، والمرأة والشباب كأطراف سياسية فاعلة، وواقع البحث الميداني في حالات الأزمات، وغيرها من الموضوعات. وهي تقوم بحوارات مع المسؤولين الرئيسيين عن التغيير في المنطقة، حول خبراتهم، قصصهم، آمالهم، وإحباطاتهم خلال محاولاتهم اجتياز سياقات التحوّل في مجالاتهم المحددة.

" الثالثة باللوز "

"الثالثة باللوز" تعني تقليد من تقاليد شرب الشاي في ليبيا، فيقوم المستضيف بالطلب من الضيف الجلوس والاستمتاع بالضيافة. "الثالثة باللوز" برنامج بودكاست مستقل بدأ التفكير به من قبل الجمعية الليبية "1.8" نهاية 2020 وتمّ العمل عليه من شهر اذار حتى ايلول في 2021، والعرض كان نهاية تشرين الأول 2021¹³.

استخدم القائمون على المبادرة شكل البودكاست، لأنه ليس هناك سابقة للبودكاست في ليبيا، وهو يتحدّث عن ليبيا والثقافة الليبية. هو يسلّط الضوء على قضايا اجتماعية وثقافية وتوعوية خاصة بالثقافة الليبية، وبالأوضاع الاجتماعية في ليبيا، فضلا عن التعريف بليبيا.

¹³مقابلة مع ونس العقل مقدمة ومعدّة بودكاست "الثالثة باللوز".

رؤية البودكاست " الثالثة باللوز " هي استخراج الهوية الليبية ووضعها أمام المجتمع لأنه ليس هناك من برنامج يتحدّث عن الهوية الليبية والثقافة الوطنية وقضايا المجتمع المطروحة اليوم. فضلا عن هدف تعريف غير الليبيين بليبيا. اللغة المستخدمة هي اللغة العربية باللهجة الليبية، ولكن هناك شروحات لغير الليبيين، ووتيرة النشر أسبوعية.

"100 واط"

أطلق بودكاست 100 واط كمشروع ضمن مؤسسة أريج في 6 كانون الأول 2020 على مدى 3 سنوات. اختارت " أريج " العمل على إنتاج محتوى بشكل بودكاست، لأنه النمط الأسهل الذي يكسب الصحفي مهارات العمل الصحفي بحسب القائمين على البودكاست¹⁴، لا سيما وان " اريج " مؤسسة تدرّب صحفيين وصحافيات، وهو ما يساهم برفع قدراتهم للقيام بالتحقيقات مستقبلاً. أما النشر فيتمّ في يومين من الأسبوع.

من جهة المواضيع والقضايا التي يتناولها البودكاست فهي تندرج في أربعة محاور: حقوق الانسان، الحقوق الدينية، حرية التعبير الرقمية، والمساءلة. وتمّ إضافة محور خامس ظهر عبر اهتمام الناس بتداعيات كورونا على حياتهم.

¹⁴مقابلة مع فرح جلال منسقة مشروع 100 واط.



" أصواتنا بودكاست "

تأسس بودكاست " أصواتنا " في تشرين الأول من العام 2020، ومركزه في ألمانيا بشكل أساسي كجزء من مؤسسة " nahostcast and mitost " المسجلة كمنظمة غير حكومية في ألمانيا¹⁵. ويهدف المشروع إلى ربط مقدمي البودكاست داخل منطقة (شمال إفريقيا وغرب آسيا) وألمانيا وتقديم الدعم لهم. ويتمثل الهدف الشامل بإنشاء شبكة عابرة للأوطان لمقدمي البودكاست من المتحدثين باللغة العربية لتبادل الخبرات والأفكار.

وينشر البودكاست محتواه الذي يركز على القضايا الجندرية والقضايا الاجتماعية الحساسة مرتين في الشهر باللغة العربية كلغة أساسية وتتم الترجمة للغتين الإنكليزية والألمانية.

وتم اختيار شكل البودكاست بحسب القائمين على " أصواتنا بودكاست " باعتباره أداة ديمقراطية تتيح لصانعي المحتوى والصحافيين الحرية في صناعة المحتوى وتغطية القضايا التي يريدونها، فضلا عن سهولة الانتاج والتكاليف المادية القليلة مقارنة مع منصات إعلامية أخرى. كما يعطي البودكاست راحة للضيوف في رواية قصصهم خصوصا في القضايا الحساسة كتعنيف النساء مثلا كونه منصة سمعية، والقدرة على تسجيل المادة والرجوع لها عندما نريد، فضلا عن ميزته أنه مسموع، فالمستمع لا يركز على شكل الضيف بل على المحتوى.

¹⁵مقابلة مع رشا الديب مسؤولة التواصل والتشبيك للمنطقة العربية في بودكاست أصواتنا .



"بودكاست 11"

تأسس "بودكاست 11" في عام 2019 على يد مؤسسة نساء من أجل العدالة المسجلة كجمعية في تورنتو- كندا، واسمه يرمز الى 11 شباط 2011 تاريخ تنحي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك عن حكم مصر في اعقاب ثورة 25 يناير 2011¹⁶. ويسلط البودكاست الذي ينطلق بموسمه الثالث الضوء على أهم ما يشغل المجتمع المصري في عدد من القضايا المختلفة اجتماعية وسياسية واقتصادية ونسوية، من خلال لقاءات مع ساسة وفنانين ومدافعين/ات عن حقوق الانسان يتحدثون بجرأة وبمنظور مختلف. يعتمد البودكاست باللغة العربية، وينشر اسبوعيا عبر فايسبوك، آبل بودكاست، سبوتفاي، وغوغل بودكاست.

"إنكفاضة بودكاست"

تشكّل منصة "إنكفاضة بودكاست" التونسية جزء من "جمعية الخط"، وانطلقت مغامرة البودكاست والإعلام السمعي عام 2017 كأول منصة رقمية من نوعها مخصصة كلياً للإنتاجات الأصلية للبودكاست في تونس، أطلقها موقع "إنكفاضة" بالتعاون مع "إنكيلاب" مختبر البحث الرقمي والتطوير التابع له¹⁷.

وجاء اختيار شكل البودكاست لتقديم المعلومات لعدة أسباب منها أنه يشكل مساحة حرية في طرح القضايا ويعطي الأهمية للتعاطف مع الصوت دون الصورة، وإمكانية سماع البودكاست خلال العمل أو في أي ظروف كونه مادة سمعية، إضافة الى تكلفة مادية أقل لإنتاج المحتوى مقارنة بالاشكال الأخرى من المواد الاعلامية.

¹⁶مقابلة مع سلافة سلام مقدمة ومعدة "بودكاست 11".
¹⁷مقابلة مع ريم أمامي مسؤولة البرمجة في بودكاست "إنكفاضة".



ويركز "إنكفاضة بودكاست" على الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية والنسوية والجنديرية باللغة العربية (اللهجة التونسية) مع توفير ترجمة للغات العربية والفرنسية والإنكليزية وبوتيرة مختلفة، فهناك مواد تحتاج لشهر قبل النشر ومواد أخرى أسبوعية.

ضاعف "إنكفاضة بودكاست" إنتاجاته من وثائقيات وبرامج ومقالات مسموعة مُدمجة مع خلفية موسيقية، وقصص أخرى تتناول مواضيع شتى متعلقة بالإشكاليات الراهنة في تونس. وتتعاون المنصة عن كثب مع صحافيين وصحافيات وفنانين وفنانات ومصممين ومصمّمات وموسيقيين وموسيقيات ومختلف صانعي وصانعات المحتوى، بهدف تقديم إصدارات متنوعة وفي سبيل دعم الوسط الفني.

" صوت النساء "

بدأت شبكة " صوت النساء " العراقية عملها الإعلامي عام 2017 بهدف أساسي وهو الغوص في الإعلام الرقمي عبر إنتاج إعلامي رقمي كفيديوهات لحملات اجتماعية. ثم بدأت بإنتاج البرامج للإعلام الرقمي على يوتيوب، وإنتاج برامج إذاعية لمنظمات أخرى إضافة إلى المحتوى الذي يعبر عن توجهات الشبكة. وفي العام 2021 تم الانطلاق ببودكاست " صوت النساء " ¹⁸.

ووقع الاختيار أساسا على البودكاست لأن عمل الشبكة يعتمد على الإعلام الرقمي، والبودكاست جزء من الإعلام الجديد، وأيضا لأنّ الإعلام الرقمي يعطي مساحة حرية أوسع بكثير من الإعلام التقليدي.

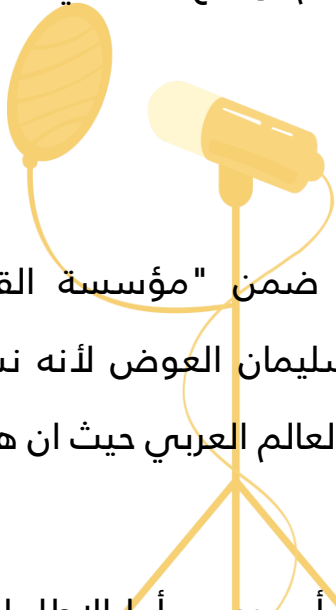
¹⁸مقابلة مع سهى عودة المشرفة على بودكاست صوت النساء.

وينشر بودكاست " صوت النساء " محتواه بشكل أسبوعي وباللغة العربية، ويركّز على الشأن السياسي الاجتماعي الاقتصادي.



ج- مبادرة شركات

تتميّز مبادرة الشركات في إطلاق البودكاست بسعة حجم الإنتاج الصوتي وتنوعه في البرامج المقدمة الى الجمهور. ومنها:



" صدى بودكاست "

تأسّس " صدى بودكاست " في كانون الثاني 2021 ضمن " مؤسسة القصة المسموعة " في الاردن. اختار مؤسس البودكاست سليمان العوض لأنه نسبيًا شكل جديد من الإنتاج الإعلامي يفتقر الى التنوع في العالم العربي حيث ان هناك حاجة لمحتوى غني في العالم العربي.

ينشر " صدى بودكاست " محتواه باللغة العربية بشكل أسبوعي، أما الإطار العام للقضايا التي يتناولها فهو حقوق الانسان وكل القضايا الفرعية كالقضايا الجندرية وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة¹⁹.

لا يعتمد اختيار المحتوى في البودكاست على الاهتمام العام، انما تنتج شبكة " صدى بودكاست " وفق الحاجة الى رفع الوعي حول قضايا معينة والمواضيع الآنية المهمة، وستنتج الشبكة مستقبلا برنامج Fact-checking بشكل أسبوعي.

" صوت بودكاست "

¹⁹مقابلة مع سليمان عوض مؤسس "صدى بودكاست".



بدأت شركة "صوت" المتخصصة بالتدوين الصوتي والبودكاست عملها عام 2016 انطلاقاً من فكرة خلق منصة بودكاست للجمهور العربي تقدم محتوى باللغة العربية. وقد تم اختيار شكل البودكاست تحديداً لعدة أسباب كعدم انتشار هذا الشكل بكثرة في العالم العربي، وميزته بالإتاحة للمستمع حرية اختيار المحتوى وحرية اختياره لوقت الاستماع مثلاً أثناء العمل أو الرياضة، إضافة إلى اهتمام الشركات الكبيرة بنشر البودكاست كـ "آبل بودكاست" و"غوغل بودكاست" و"أنغامي" وغيرها من الشركات.

وركّز بودكاست صوت في بدايته المتواضعة على عدد برامج قليل على القضايا الاجتماعية خصوصاً القضايا التي تتعرض للرقابة كالجنس وحقوق المرأة والتحرش مثلاً.

ومن هنا بدأ المشروع يسلك منحى أكبر ليملك اليوم 12 برنامج بودكاست²⁰ منها بودكاست "تيكي تاكا" الرياضي، و"دم تك" الذي يعنى بالأمر الموسيقية، و"عيب" الذي يعد أكبر بودكاست في الشركة من حيث المواسم والاستماع، والذي يعالج المواضيع التي تعتبر من المحرّمات والتي يتجنّب الإعلام التقليدي معالجتها، ومع ذلك اعتبرت "شبكة صوت" أن دورها تكميلي بحسب القائمين عليها لكل من تجرباً وطرح هذه المواضيع على وسائل الإعلام التقليدي.

"السكّة"

تم إطلاق بودكاست "السكّة" العماني في 2018 ضمن مؤسسة "umedia" كبودكاست أساسي يطرح مواضيع اجتماعية وسياسية، يحاور فيه الصحفي تركي

²⁰مقابلة مع باسم داوود مسؤول تطوير الأعمال في شركة "صوت"



البلوشي شخصية واحدة على مدة ساعة بشكل تفاعلي ومعمّق ويحاول طرح أسئلة جديدة خصوصا في عمان والخليج بسبب قلّة وجود بودكاست سياسي²¹.

وينشر البودكاست محتواه السياسي الاجتماعي بشكل شهري باللغة العربية. أما السبب وراء كونه شهريا أن المحتوى الحوارى المعمق يحتاج الى بحث وتحضير كبير فالمحتوى الدقيق أهم من السرعة بحسب القائمين عليه.

وتهدف مؤسسة "umedia" التي تضم بودكاست "السكّة" للتوجه إلى قضايا الشباب العربي في كل العالم العربي ويشكّل هذا الأمر مهمة ورؤية المؤسسة. ويقوم بترجمة هذه المهمة والرؤية فريق يتألف من مؤسس البودكاست وفريق إنتاج فني مؤلف من 3 موظفين يعملون في الشركة بدوام كامل ومن ضمن عملهم إنتاج حلقات البودكاست.

ويتمّ اختيار القضايا الحوارية في البودكاست على أساس الجدّيّة والطرح من زاوية جديدة "تخدم ضحايا الأنظمة". كما يجري الاختيار أيضا بحسب عامل التوقيت، إذ يتمّ استضافة اشخاص في توقيت معيّن، مثلا استقبال صحافيين محددین للتكلم عن أزمة الخليج في أوج فترة الأزمة الخليجية. ويصل المحتوى الى الجمهور عبر موقع "سكّة" وعبر الصفحات على "فايسبوك" و"انستغرام" و"سبوتيفاي" و"ساوندكلاود" و"ايتيونز" و"آبل بودكاست".

إسم البودكاست	المالك	البلد	ميدان الاهتمام	سنة التأسيس	التمويل	الجمهور المستهدف	وتيرة النشر	الهدف المعن
Reflections with jad ghoson	جاد غصن	لبنان	اجتماعي سياسي اقتصادي	2020	يوتيوب، منصة patreon للتبرع	لا يوجد جمهور أو فئة عمرية معينة بل الجمهور ككلّ	لا التزام بمواعيد ثابتة للنشر	لعب دور معاكس للإعلام التقليدي الذي يخلق محتوى على حساب المشاهد
الجنى بودكاست	هشام كايد	لبنان	مواضيع اجتماعية شبابية	2019	تمويل خارجي منظمة DCA	فئة الشباب في كل لبنان	يومي	صناعة مجتمع آمن عبر طرح ومعالجة قضايا الشباب

²¹مقابلة مع الصحافي تركي البلوشي مؤسس بودكاست "السكّة"

الوصول إلى لبنان الذي يلحم به الشباب والتطور في قطاعات الدولة	حلقة كل اسبوعين	فئة الشباب من 18 إلى 35 سنة	منظمات غير حكومية	2019	سياسي اقتصادي	لبنان	نايلة خوري	Polytalks podcast
تكثيف انتاج المحتوى السمعي في تونس	ونيرة مختلفة حسب الموضوع المطروح	فئات عمرية مختلفة نظرا لتنوع المواضيع	أنشطة وخدمات داخلية(دورات تدريبية، تصاميم غرافيكس، تطوير مواقع...)(المانحين AMS,OSF من 40% المدخول)	2017	سياسي اجتماعي، قضايا نسوية وجندرية	تونس	جمعية الخط	Inkyfada podcast
إظهار تجارب وريادة الشباب العربي في مجالات أعمالهم	مرتين أسبوعيا	فئة الشباب من 15 إلى 40 سنة	تمويل ذاتي	2021	تكنولوجيا وريادة أعمال	مصر	محمد خلاوي	رواد الحضارة
محتوى يخلق المساواة بين الرجال والنساء وتخفيف التوترات في المنطقة وطرح وجهات النظر للوصول إلى حلول	أسبوعي	من 17 إلى 50 سنة من كل المهتمين بالشأن السياسي	منظمات غير حكومية(فرديريت ايفيرت الالمانية)، استشارات تقدم إلى المنصات الإعلامية	2021	سياسي اقتصادي اجتماعي	العراق	شبكة صوت النساء	بودكاست صوت النساء
طرح قضايا تهتم المجتمع والشباب وتفيد في تطويره	أسبوعي	فئة الشباب على نطاق اليمن	تمويل ذاتي	2021	اجتماعي اقتصادي	اليمن	عبده محمود البغيل	بودكاست خطوات يمن
طرح القضايا الاجتماعية والحساسية ونشر ثقافة البودكاست والعمل على انتاج محتوى عالي الجودة	يختلف حسب البرنامج	الجمهورية العربية بكل فئاته	منظمات غير حكومية، بيع المحتوى، برامج تدريبية المعنية بصناعة المحتوى، نموذج الاشتراك ، sowl plus ، والدعايات والاعلانات	2016	متنوع (رياضي، ثقافي، اجتماعي)	الأردن	شركة صوت	صوت بودكاست
طرح قضايا اجتماعية حساسة تهتم الجمهور والسعي الى ربط ودعم مقدمي البودكاست داخل منطقة "وانا" والسعي وراء انشاء شبكة عابرة للأوطان لمقدمي	مرتين في الشهر	الفئة الأولى(مجتمع البودكاست والاعلام السمعي من خلال ورشات العمل والتدريبات)، الفئة الثانية فئة الشباب 18-30 سنة	وزارة الخارجية الألمانية	2020	قضايا اجتماعية وجندرية حساسة	ألمانيا	مؤسسة nahost cast and mitost	أصواتنا بودكاست

البودكاست باللغة العربية								
التوجه إلى كل قضايا الشباب في العالم العربي وطرحها في البودكاست	شهري	فئة الشباب فوق الـ 21 سنة على مستوى إقليمي عمان، سعودية، مصر، إمارات، تونس	استشارات اعلامية، بيع محتوى، اعلانات بعقود قصيرة وإعلانات صوتية	2018	اجتماعي سياسي	سلطنة عمان	مؤسسة umedia	بودكاست السكة
تعزيز ثقافة المساواة وتعزيز الثقافة الاستقصائية في العالم العربي	مرتين في الاسبوع	كل شخص أردني من مختلف الاعمار والمستويات التعليمية	جهات مانحة	2020	حقوق الانسان، الحقوق الدينية، حرية التعبير الرقمية والمساواة	الأردن	مؤسسة أريج	بودكاست 100 واط
تغيير الصورة النمطية عن طرابلس عبر استضافة شخصيات ثقافية	حلقة كل أسبوعين	الشباب فوق 18 سنة في كل لبنان	british council	2021	ثقافي اجتماعي	لبنان	British council	بودكاست كبسة
محتوى يمتع المستمع ضمن ضوابط مهنية	لا يوجد وثيرة محددة	فئة الشباب 18-60 سنة من يتابع الاعلام البديل ويملك الحد الأدنى من التعليم	تمويل ذاتي	2020	اجتماعي سياسي، ثقافي، أدب	الجزائر	محمد علاوة	بودكاست رحبة
تحليل المواضيع السياسية مع ضيوف دون أي قيود	أسبوعي	الشباب في لبنان الذين يفهمون اللغة الانكليزية	تمويل ذاتي	2018	سياسي	لبنان	نزار حسن	The Lebanese political podcast
طرح مشاكل وقضايا المنطقة العربية ومعالجتها، ان تكون صوت لشخصيات فاعلة في المجتمع	أسبوعي	جمهور الشباب الناشط في المنطقة العربية	international donors ، ممولين محددين	2021	اقتصادي اجتماعي جندي	لبنان وفريق في تونس وفريق في فرنسا	مؤسسة الاصلاح العربي	بودكاست جلسة
نشر الثقافة الليبية وطرح المواضيع الاجتماعية وتعريف الناس على ليبيا	أسبوعي	فئة الشباب خريجي الجامعات وأشخاص عاديين 20-45 سنة	تمويل مؤسساتي، مؤسسة تابعة لمنظمة السلام ضد العنف	2020	ثقافي اجتماعي	ليبيا	الجمعية 1.8	الثالثة باللوز
طرح قضايا تعنى بحقوق الانسان	أسبوعي	جمهور أردني، سعودي، مصري بين 16-45 سنة	مؤسسات تتطابق معها الشروط، CFI, UNESCO	2021	حقوق الانسان، القضايا الجنديرية	الأردن	سليمان عوض	صدي بودكاست
تسليط الضوء على القضايا الحقوقية في مصر من حرية التعبير الى التضييق على الفضاء المدني وقضايا النساء	أسبوعي	جمهور مصري بالدرجة الاولى محلي وفي الاغتراب وهناك توجه ايضا للجمهور العربي	تمويل يعتمد على مانحين	2019	اجتماعي سياسي اقتصادي	مصر	مؤسسو نساء من اجل العدالة	بودكاست 11



ثانياً: واقع البودكاست في الفضاء العربي

تتنوّع اشكال عرض المحتوى الإعلامي بين الفيديو والمقالات والملتيميديا، لكن في السنوات الأخيرة تزايدت المنصّات الإعلامية التي تستخدم البودكاست (السمعي) كأحد اشكال عرض المحتوى. كما ظهر أيضا اقبال من الجمهور على هذا النوع.

تجمع المنصات وشبكات البودكاست العربية على ان تفضيلها لهذا النوع من اشكال عرض المحتوى سببه تكاليف انتاجه الزهيدة مقارنة مع الاشكال الأخرى، إضافة الى حرية صناعة المحتوى من خلال رواية القصة الصوتية، وتزايد اقبال الجمهور على هذا النوع من اشكال العرض الإعلامي.

وذكرت بعض المنصات وبرامج البودكاست ان هذا الشكل يتميّز بقدرته على منح الراحة للضيوف خلال رواية قصصهم، لاسيما في القضايا الحساسة كتعنيف النساء والتعبير الذاتي المتنوع. كما وتقلّ الرقابة الحكومية على المحتوى لان وسيلة النشر عبر الانترنت وليس كما وسائل الاعلام التقليدية.



جانب اخر اعتبرته بعض المنصّات مهما وجعلها تفضل " فورمات " البودكاست، وهو طبيعة البودكاست من حيث الإتاحة للمستمع حرية اختيار المحتوى وحرية اختياره لوقت الاستماع مثلا أثناء العمل أو الرياضة، إضافة إلى اهتمام الشركات الكبيرة بنشر البودكاست كـ "آبل بودكاست" و "غوغل بودكاست" و "أنغامي" وغيرها من الشركات.

ديمومة المنصّات والنموذج الاقتصادي



استخدام البودكاست أو التدوين الصوتي كوسيلة للتسويق الرقمي أصبح شائعاً جداً في الآونة الأخيرة في العالم وسجّل نجاحات كبيرة. في العالم العربي وهناك العديد من الأفراد والشركات الذين يفكّرون في الاتجاه نحو البودكاست والتدوين الصوتي بسبب مميزات وفوائد البودكاست المتعددة وسوقه الناشئ، والذي يمكن ان يوفّر استدامة للكثير من المنصات الإعلامية في العالم العربي.

تُبرز مبادرات انشاء منصات وشبكات بودكاست عربية أبعادا اقتصادية وقانونية. في البعد الاقتصادي تظهر دراسة برامج وشبكات البودكاست المرصودة انها تفتقر في معظمها الى وجود نموذج اعمال اعلامي ناجح الا في حالات نادرة تتمثل بشكل واضح بما تعتمد عليه شبكة صوت التي تعمل من الأردن.

أ- نموذج الهبات

10 منصات وبرامج بودكاست من 18 المنصات التي تمّ التواصل معها خلال البحث، تعتمد على نموذج اعمال يعتمد على المنح (الهبات)، وهذا النموذج لا يعتبر نموذجا ناجحا لأنه قد يخضع لشروط الممول كما انه غير مستدام. ويأتي الاعتماد على هذا النموذج من قبل منصات غالبية مؤسسيها من الصحفيين او الناشطين المقرّبين من المجتمع المدني، وبالتالي هم مطلعون على أسلوب العمل والجهات المانحة.



في حين ان 4 برامج من منصّات البودكاست المرصودة لا تمتلك نموذج اعمال، وهي مستمرة لأنها غالبا تعتمد على شخص واحد وهو مؤسس المنصة، وبالتالي لا يوجد نفقات او تكاليف تؤثر على استمرارية عمل المنصة.

اما نموذج الاعمال المعتمد على الإعلانات وتقديم الخدمات والاستشارات الإعلامية فهناك تجربة مهمة تقدمها شبكة "صوت" وبودكاست "إنكفاضة"، سيتم عرضها خلال البحث بشكل مفصل.

ب- نموذج الاشتراك

في تحويل نموذج الاعمال الى نموذج اشتراكات في المنصّات الإعلامية، كان هناك غالبية تؤكد ان هذا النموذج غير ناجح عربيا بسبب ثقافة المحتوى الإعلامي المجاني لدى الجمهور العربي، كما ان هذا النموذج يفرض المحتوى الحصري للإعلام وهذا يخالف قيم واهداف توفير المعلومة والمحتوى الإعلامي للجميع دون تمييز على ضوء القدرة المادية، لكن هناك استثناء مع شبكة صوت سيتمّ عرضه لاحقا في إطار البحث.

النموذج الاخر، وهو أكثر تقبلا من نموذج الاشتراكات، هو الاعتماد على دعم الجمهور، وهذا المثال واضح لدى بودكاست Reflections with JadGhosson، حيث تعتمد المنصة على المدخول من اليوتيوب أو Patreon حيث يتبرّع مساهمون لبنانيون يرغبون باستمرار الصحافة المستقلة كما يؤكد غصن.

وتسهّل أنظمة الدفع الرقمية عملية تبرّع الجمهور او اشتراكه في المنصة ما يوفر مردودا ماديا لمبادرات البودكاست. وان امتلاك هذه المنصات حسابات على منصات Patreon و PayPal يخولها الحصول على تبرّع شهري أو لمرة واحدة يغطّي بعض تكاليف المنصة.



ج- نموذج الاعمال

يعتبر نموذج الاعمال بمثابة التصميم الاستراتيجي لكيفية سعي الشركة او المؤسسة لتحقيق الربح من عملياتها ونشاطاتها. كما ان نموذج الاعمال هو طريقة جديدة او متطورة لقيام الشركة بالأعمال بما يحقق لها ميزة في السوق، او تحسين ميزتها الحالية وبالتالي يرفع من حصتها في السوق. والواقع يبيّن ان الاسواق الاعلامية اصبحت أكثر تعقيدا من قبل، وهذا ما يتجسّد في التحدّيات التي تواجهها المؤسسات بفضل ازدياد المنافسين، وبفضل معاناتها لإنتاج خدمات ومنتجات مضاعفة²².

لذا فان اي نموذج اعمال جديد يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ان التكنولوجيا اصبحت تشكل الميزة التنافسية في مجال الابداع الاعلامي، فلم تعد وظيفة التكنولوجيا تخفيض التكاليف فقط، بل يتعدّى دورها الى مساعدة المؤسسة (من حيث مواصفات المنتج والخدمة والسعر والجودة) على البقاء والنموّ في البيئة التنافسية المحلية والدولية. اضافة الى ذلك فان أيّ نموذج اعمال جديد للإعلام يجب ان يركز الى فعالية الشبكات. فتكنولوجيا المعلومات وانظمة الاتصالات تشكل اليوم تأثيرا مباشرا على سلوك المستهلكين، ذلك ان التأثير التقليدي للشبكات يعتمد على ان المستهلك لمنتج معين يتأثر بسلوك مستهلكين اخرين.

وقد ضاعفت الشبكات الحديثة هذا التأثير بعدما وفّرت محرّكات البحث وادلة المواقع الادوات اللازمة للتفاعل الجماعي. وفي مطلق الاحوال فان اي نموذج اعمال يرتبط مباشرة بالمنفعة على اعتبار ان تأثير الشبكات يعتمد على قيمة المنفعة او الخدمة مقابل عدد المستهلكين.

²² دراسة مهارات حول الشركات الإعلامية الناشئة في لبنان، 2018 <https://bit.ly/2SEa07u>



في المحصلة، ان اي نموذج اعمال يجب ان يركز الى خمسة اتجاهات حاسمة تساهم حاليا في تغيير البيئة الاعلامية وفي دفع المؤسسات الاعلامية الى تغيير افكارها واساليب عملها وتطوير ذاتها. هذه الاتجاهات هي :

- تقلص قوى وسائل الاعلام التقليدية،
- وفرة وغزارة الوسائل والمواقع والمنصات الاعلامية، أي ارتفاع العرض وبالتالي المنافسة.
- تفتيت متزايد لشريحة الجمهور، ما يتطلب حسن اختيار الشريحة المستهدفة وتحديد حاجاتها وأذواقها.
- تطوير ملفات استثمارية خاصة للمنتجات الاعلامية بهدف تقليص المخاطر،
- انتقال القوى في عملية التواصل²³.

د- نموذج اعمال بودكاست ناجح

هناك منصات بودكاست استطاعت خلال عملها الوصول الى نموذج اعمال اعلامي متنوع قادر على ضمان استمراريته واستقلاليتها المالية، ومنها شبكة صوت التي تمثل نموذج اعمال اعلامي يتضمن تنوعا في مصادر الدخل من خلال الإعلانات، وتقديم الاستشارات والخدمات الإعلامية، إضافة الى الهبات المالية من المانحين.

23 - المرجع السابق

نموذج "صوت"

في بداية انشاء شركة صوت المالكة لشبكة بودكاست "صوت" اقتصر التمويل على بعض المنظمات غير الحكومية وتلك المعنية بحرية الصحافة، وتطور هذا التمويل إلى أن أصبح يشكّل 50% من دخل الشركة. ومن ثم بدأت طلبات صناعة المحتوى تأتي من منظمات غير حكومية ومنظمات دولية ومنظمات الأمم المتحدة وشركات كبيرة مثل "فايسبوك" و"ديزر" وغيرها²⁴.

وعلى إثر تطور نموذج العمل ببيع المحتوى، صنّفت الشركة مشاريعها على الشكل التالي: التصنيف الأول وهو "white label projects"، حيث يأتي العميل ويطلب من الشركة إنتاج محتوى معيّن ينشره تحت اسمه وعبر منصّته.

أما التصنيف الثاني وهو "sowt origins" أي المشاريع الخاصّة ب"صوت"، والتي تعبّر عن رؤية الشركة. وقد تبدي أيّ من المنظمات الدولية اهتمامها بقضايا كالعنف الأسري وحقوق المرأة وحقوق العمال، فتدعم برامج لدى شركة "صوت" تعالج هذه القضايا، فيتمّ إنتاج مواسم وحلقات تحت أسم "special season" أو موسم خاص، يتمّ فيه الإعلان عن اسم الداعم مع الحفاظ على امتلاك "صوت" للحقوق الفكرية وحقوق النشر.

ويشكّل بيع المحتوى 45-50% من دخل الشركة بحسب القائمين عليها، أما النسبة المتبقية فهي من تمويل منظمات غير حكومية، ولا تشكّل ربحاً كونها تصرف على مشروع محدّد على عكس بيع المحتوى الذي يحقق أرباحاً.

في عام 2021 ركّزت الشركة على 3 مصادر تمويل، الأول هو البرامج التدريبية المعنية بصناعة المحتوى والإنتاج والهندسة الصوتية في البودكاست، والمصدر الثاني هو "sowt plus" على "آبل بودكاست" والذي يعتمد على نموذج الاشتراك

²⁴مقابلة مع مسؤول تطوير الأعمال في شركة "صوت" باسم داوود

بحيث يستطيع المستمع سماع المحتوى من دون دعايات ويستطيع الحصول على المحتوى حتى قبل نشره.

أما المصدر الثالث للدخل فتشكّله الإعلانات، إذ تستقطب الشركة إعلانات معظمها من دول خليجية، فيتمّ الاتفاق على إيصال هذا الإعلان الى عدد معيّن من الجمهور خلال فترة زمنيّة معيّنة من دون الدخول في عقود طويلة الأمد. وتقوم الشركة أيضا بتقديم "إعلانات" لبرامج بودكاست أخرى، وتسمّى هذه العملية بالـ " Cross Promotions".

وفي إطار الإعلانات أيضا، تملك "صوت" نموذج مختلف (Add Market Place) وهو "شبكة زمكان"، وهي شبكة تضمّ برامج بودكاست مستقلة مُختارة من المنطقة العربية هدفها العمل على تحقيق العوائد المالية للمنتجات والمنتجين. هذا المشروع الذي أطلقته "صوت" قد حصل على تمويل من "مبادرة جوجل للأخبار" تحت بند صندوق تحديّ الابتكار .

تطور مبادرات البودكاست

يتطورّ العمل الهيكلي لمنصات البودكاست بشكل سريع: الرؤية والمهمة والسياسة التحريرية، والجمهور المستهدف، على رغم أن الكثير منها انطلق بشكل تطوّعي وغير مهني، الا انها بدأت بإضفاء الطابع المهني على عملها.

أ- هيكلية إدارية

في الهيكلية التحريرية، يتبين أن 11 منصّة وبرنامجا مرصودا تمتلك رؤية ومهمة مكتوبة وواضحة، وغالبيتها منشور على مواقع هذه الوسائل. في المقابل، هناك ثلاث منصّات بودكاست لا تزال تحاول وضع رؤية ومهمة لها.



في حين، ان بودكاست 100 واط مثلا لا يملك مدونة وقواعد سلوك ولا رؤية ومهمة مكتوبة، لأنه يتبع سياسات ورؤية مؤسسة "أريج"، المؤسسة الحاضنة.

وتتضمن رؤية غالبية المنصات نظرة حقوقية تطمح الى التغيير وتسليط الضوء على قضايا الشباب، وقد عبّرت عن ذلك بشكل واضح رؤية منصة "جلسة" التي اشارت الى "ان البودكاست يجمع أصواتاً متنوعة لإجراء حوارات مهمة حول موضوعات تخص منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويغطي قضايا مختلفة تشمل السياسات البيئية والاقتصادات البديلة، والمرأة والشباب كأطراف سياسية فاعلة". وتضيف: "سنتحدث أيضاً مع المسؤولين الرئيسيين عن التغيير في المنطقة بشأن خبراتهم وقصص آمالهم وإحباطاتهم خلال محاولاتهم اجتياز سياقات التحول في مجالاتهم المحددة".

وعلى رغم حداثة تجربة الكثير من منصات وبرامج البودكاست المرصودة الا ان عددا كبيرا منها يمتلك موظفين بدوام كامل لإنتاج البودكاست مع تنوع في الوظائف بين التحرير، والمونتاج، ومقدمي البرامج.

ومثال على ذلك، يعمل في شبكة "صوت" حتى اليوم 18 موظفا بدوام كامل مع شبكة كبيرة جدا من "الفريلانس" في مختلف الدول. ويشكّل الفريق التحريري أكبر فريق في الشركة، ويعكس ذلك الاهتمام الكبير بالمحتوى، إذ إنه من أصل 18 موظفا يشكّل 9 موظفين المجلس التحريري مع مديرة التحرير تالا العيسى. "عند طلب الزبون محتوى معيّن، تحاول الشركة أن يكون المحتوى متوافقا مع سياستها التحريرية لذلك تحاول تدوير بعض الزوايا وإضفاء هذه اللمسات، إلا أننا نقوم بما يريده الزبون".

وتتوزع مهام العاملين في الشركة، إذ يقوم قسم تنمية الأعمال بالبحث في الشؤون المالية وكيفية تطوير مصادر الدخل، وقسم إدارة المشاريع يتسلّم العقود

مع العملاء ويمرّ المشروع للفريق التحريري، الذي يقوم بتنفيذ المشروع من ثمّ قسم النشر والتوزيع المسؤول عن نشر المحتوى ومتابعته على مواقع التواصل الاجتماعي.



ب- صحافة مهنية

تسعى مبادرات بودكاست المرصودة الى تقديم صحافة مهنيّة تواكب القضايا الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بفئة الشباب. لذلك، يقوم في عدد من المنصّات مجلس تحرير يناقش الافكار ويقارب المواضيع والمواد المطروحة باحترافية، سواء كانت موجهة للجمهور أو لمجتمع بودكاست.

وتشترك بعض المنصات في وجود سياسة تحريرية واضحة، فمثلا يعتمد "إنكفاضة بودكاست" سياسات تحريرية دائمة التجدد من دون الحاجة لدعم من خبراء خارجيين، وتختار المنصّة القضايا والأخبار موضوع التغطية حسب الأهمية والألوية، فتعتبر المنصّة أنها لا تكتفي كما الإعلام التقليدي بتغطية الخبر بل تعتمد الى تفكيكه وطرحه من زاوية جديدة وإدانة نظام الهيمنة.

أما "صوت بودكاست" فتعتمد سياساتها التحريرية على طرح المواضيع بطريقة مهنيّة مع إبداء رأي الشركة بشكل واضح في بعض القضايا مثلا القضية الفلسطينية، أيضا عرض الرأي والرأي الآخر في كل المواضيع المطروحة، الانفتاح على طرح كل المواضيع الاجتماعية كالدين والسياسة، وتلك التي يعتبرها البعض "تابو" كالترش والجنس وحقوق المرأة، وأيضا دعم حرية الرأي والتعبير بشكل كامل²⁵. في حين، يركز بودكاست "رحبة" على سياسة تحريرية قائمة على الجودة والتزام المعايير الصحافية المهنية.

²⁵مقابلة مع باسم داوود مسؤول تطوير الأعمال في شركة "صوت" - الاردن

وتتسم كتابة البودكاست بالجودة والأصالة وثقة المعلومة والسلاسة، ووجود خيط سردي موضوعي. ويتم اختيار المواضيع كخليط من المواضيع الراهنة والقديمة، والحوار يتم مع شخصيات فاعلة ولا توجد لها اطلالات كثيرة في المحطات الإعلامية الأخرى.

في المقابل، هناك منصات ومبادرات لا تمتلك سياسة تحريرية لكنها بصدد وضعها، إما بسبب حداثة انشائها او عدم وجود طاقم عمل، فمبادرات البودكاست الفردية مثل مبادرة جاد غصن تعتمد على شخص واحد، وبالتالي لا يتطلب وجود سياسة تحريرية معلنة.

ج- مدوّنة سلوك

الى جانب السياسة التحريرية، تنقسم المنصات ومبادرات البودكاست من ناحية وجود مدوّنة سلوك تساهم في تنظيم العمل الصحافي في هذه المبادرات، حيث تمتلك 5 مبادرات مرصودة قواعد سلوك مكتوبة ومنشورة، تتضمن مكافحة خطاب الكراهية، واستخدام المصطلحات الإعلامية دقيقة في هذا الإطار، إضافة الى سياسات عدم التمييز الجندري والعرقى.

ويذهب القائمون على بودكاست "كبسة" في لبنان الى ان مدوّنة السلوك تؤكد على عدم التحريض، اختيار ضيوف غير تابعين لجهات سياسية، وعدم الترويج للأحزاب.

ويذهب عدد من المبادرات الى تبني مدوّنة السلوك الخاصة بالمؤسسة الحاضنة لها، مثل 100 واط التابعة لمؤسسة "اريج" في الأردن، و "تالته باللوز" التابعة لجمعية "1 فاصلة 8" الليبية.

د- جمهور البودكاست

تتميّز برامج وشبكات البودكاست المرصودة بقدرتها على تحديد الجمهور الذي تتوجه اليه، اذ تتوجه 10 من المنصات المرصودة الى فئة الشباب من الجنسين ذوي

مستوى تعليمي جيد قادر على استيعاب المعلومات وجوانب النقاش والقضايا المطروحة.

كما، ان هناك 12 منصة وبرنامجا تتوجه الى جمهور محلي وطني، في حين ان هناك 4 منصات ذات توجه عربي، وهي شبكة صوت مركزها الاردن، صدى بودكاست مركزها الاردن، أصواتنا بودكاست مركزها ألمانيا، والسكة مركزها سلطنة عمان.



في المقابل، لم يحدد الصحفي جاد غصن الجمهور المستهدف، لأنه يحاول استهداف الجمهور بشكل عام، وكل مهتم بالمواضيع السياسية التي يتم طرحها بعمق، لهذا لا يخضع البرنامج لمعايير الجمهور بحسب غصن²⁶. ويستهدف بودكاست "خطوات يمن" الجمهور المحلي والعربي، ويتطلع القائمون على المنصة لجعل نطاق البودكاست دولي في حال الاستحصال على تمويل.

البيئة القانونية



تعتبر البيئة القانونية عاملا مهماً لنجاح مبادرات البودكاست في العالم العربي ونموها، لكن هذه البيئة تفتقد الى تشريعات وممارسات قانونية ساهمت في بعض الأحيان بعرقلة بهذه المنصات أو بنجاحها. والواقع أن معظم البلدان العربية تفتقر الى قوانين تسمح بالتسجيل القانوني للمنصات الإعلامية ومنها شبكات وبرامج البودكاست. لذلك، تلجأ معظم هذه المبادرات الى حلول بديلة من اجل ممارسة عملها بشكل قانوني يسمح لها بفتح حسابات مصرفية للحصول على منح او تمويل.

²⁶مقابلة مع جاد غصن مؤسس ومقدم بودكاست Reflections with Jad Ghosson

من خلال المبادرات المرصودة في هذا البحث، تبين ان شبكة " صوت " وبودكاست " السكة " عبر شركة " UMEDIA " و " صدى بودكاست " تمّ تسجيلها بإعتبارها شركات ذات مسؤولية محدودة تقدّم خدمات إعلامية.

أما باقي المبادرات المرصودة فالغالبية العظمى تعمل ضمن مؤسسات ومنظمات غير ربحية مسجلة في الدول العربية أو في الخارج كما في ألمانيا وفرنسا وكندا مثل مؤسسة " Nahostcast And Mitost " المسجلة كمنظمة غير حكومية في ألمانيا والحاضنة لمبادرة " أصواتنا بودكاست "، ومؤسسة الإصلاح العربي المسجلة قانونيا في فرنسا ولبنان وتونس والحاضنة لبودكاست " جلسة "، ومؤسسة نساء من أجل العدالة المسجلة في كندا والحاضنة لـ " بودكاست 11 ".

وتعتبر بعض المبادرات ان التسجيل القانوني يمكن ان يحدّ من تطوّر المنصّة او تنوع مصادر الدخل، فمثلا لا تمنح تسجيل " شركة محدودة المسؤولية " لشبكة صوت الحق بإعطاء شهادات تقدير مختومة للمشاركين في التدريبات التي تقوم بها في مجال التدريب على البودكاست.

في حين، تعتبر بعض المنصّات ان هناك صعوبات يمكن ان تتشكل نتيجة التسجيل القانوني، فالقائمون على بودكاست " رغبة " في الجزائر يؤكدون ان التسجيل القانوني ينتج عنه أعباء مالية وضرائب، في المقابل يستحيل الحصول على دعم من المانحين بسبب ممارسات السلطة السياسية وقانون تجريم التمويل الأجنبي.

البودكاست في مناهج كليات الاعلام



الإضاءة على التقنيات الحديثة في مجال رواية القصة الصحافية بات امرا مطلوبا في المناهج الجامعية لمواكبة تطوّر قوالب السرد القصصي الالكتروني، والاشكال الجديدة الطارئة ومنها البودكاست. لكن يبدو أن هذا التطور لم تواكبه كليات الاعلام



في العالم العربي، التي لم تتمكن من تطوير مناهج وبرامج التعليم الجامعي في الكثير من كليات الاعلام.

فالكثير من كليات الاعلام في المنطقة العربية تعاني من المناهج القديمة غير المحدثه، والتي يغلب عليها الطابع النظري. وحتى في اختصاص السمعي والبصري يطغى اشكال السرد القصصي بشكل كلاسيكي، كما في العراق، حيث لا يتم التطرق الى اشكال السرد القصصي والتقنيات الحديثة في الإنتاج كالبودكاست. وبعض كليات الاعلام العراقية الخاصة ما زالت تعتمد على اشكال السرد القصصي التقليدي من اساسيات الخبر وتحرير الخبر والاعلام المرئي. وما زال الدخول في مجال الاعلام الرقمي في بداياته على رغم تواجده منذ أكثر من 10 سنوات على مستوى العالم²⁷.

في الجزائر، تتواجد كليات الاعلام في الجامعات الرسمية، وهذه الكليات تعتمد منهجا موحدا في جميع جامعات الجزائر وهو قديم ويفتقد الى التطوير. اما اشكال السرد القصصي الحديثة مثل البودكاست فان عرضه لطلاب الاعلام يأتي بشكل سطحي ومن خلال اجتهاد بعض أستاذة الاعلام وفي مواد محددة كمادة "السمعي-البصري".

وهذه هي الحال نفسها في الأردن، حيث لا يوجد اختصاص جامعي في كليات الاعلام قائم على البودكاست او طرق انتاجه، لكن تدريسه يأتي ضمن مناهج الاعلام الرقمي والمواد العملية ومشاريع التخرج، حيث يتم الطلب من الطلاب انتاج بودكاست واستخدام صحافة الموبايل وصحافة البيانات²⁸.

في المغرب تفتقد كليات الاعلام والمعاهد، ولا سيما المعهد العالي للاعلام والاتصال التابع للدولة²⁹، أي إشارة الى البودكاست، وذلك لأسباب عدة منها ان

²⁷مقابلة مع محمد المؤمن صحافي ومدرّب في مجال صناعة المحتوى الرقمي.
²⁸مقابلة مع زياد الشخانبه أستاذ الاعلام في جامعة البترا- الاردن.
²⁹ مقابلة مع محفوظ ايت صالح صحافي ومدير معهد تكوين اعلامي في المغرب.



البودكاست شكل جديد من اشكال السرد القصصي الصحافي، فيما الاهتمام لا يزال مركزًا على الاعلام المرئي، كما ان المنصّات الإعلامية التي تعرض البودكاست ليست في غالبيتها منصّات مفتوحة وسهلة الوصول، اذ يجب تحميل تطبيقات معينة لسماح البودكاست.

ويبدو أن مستقبل البودكاست في المغرب سيكون واعدًا في الفترة القادمة مع تجربتين للإذاعة الوطنية المغربية وإذاعة البحر المتوسط اللتين حولتا برنامجين إذاعيين الى برامج بودكاست.

في لبنان تفتقد غالبية كليات الاعلام الى اختصاص بودكاست، لكن هناك جامعات تعلّمه الى جانب فنون السرد القصصي الأخرى، حيث تسلّط الجامعة اللبنانية الضوء على البودكاست من خلال مادة "اعلام الويب" لطلاب الماجستير.

ويتمّ تفسير عدم وجود اختصاص للبودكاست في كليات الاعلام الى ان هذا الشكل القصصي جديد، والاختصاص يجب ان يشمل 900 ساعة تعليم، في حين ان الماجستير يصل الى 300 ساعة تعليم، وبالتالي ان تعليم البودكاست بشكله الحالي لا يحتاج الى كل هذه الساعات، بل وحتى هناك صعوبة في ان يتمّ اعطاؤه بشكل متخصص لمدة فصل كامل أي 40 ساعة تعليم، لذلك يتمّ دمج وتعليمه من ضمن مقررات دراسية أخرى تتطلّب تسليط الضوء على التقنيات الحديثة في السرد القصصي الصحافي³⁰.

³⁰مقابلة مع علي رمال أستاذ الاعلام في الجامعة اللبنانية.



الخلاصة

على رغم الانطلاقة المحدودة لمنصّات البودكاست في العالم العربي، غير أن النماذج موضوع الدراسة تؤكد أهمية هذا الشكل الاعلامي الجديد بالنظر الى اتساع الظاهرة على الصعيد العربي ما يبشّر بازدياد انتشارها في المرحلة المقبلة، لاسيما بالنظر الى أهمية المواضيع التي يتناولها، وبالنظر الى خاصية البودكاست وميزاته التي تتيح حرية كبيرة للجمهور في متابعتها.

وقد نجحت النماذج التي استعرضتها الدراسة بتقديم شكل جديد من اشكال الصحافة ذات المحتوى الإبداعي، التي تقدم للجمهور مادة اعلامية تختلف عن تلك التي يقدمها الاعلام التقليدي.

وقد أظهرت الدراسة أن هذه المنصّات تلتزم قضايا المجتمع، وتعالج مواضيع تتميز بأهميتها وتستجيب لانتظارات فئات كبيرة من الناس، كمثل قضايا الشباب والمرأة والدين والجنود وغيرها. كما أنها في بعض المرات تطرح قضايا محظورة على الاعلام في داخل بعض الدول بالنظر الى الرقابة التي تمارسها انظمة عربية على اعلامها.

غير أن هذه الرقابة تنطبق أيضا على منصّات البرودكاست التي تنتج محليا، فيما تتفلت منها المنصات المتركزة في دول غربية والتي تبثّ مضامينها عبر مواقع تخرق الرقابة وتصل الى الجمهور العربي.

أما التحديّ الأكبر، والذي يفوق تحديّ الرقابة، هو موضوع الاستدامة، أي النموذج الاقتصادي الذي تعتمد هذه المنصّات كي تضمن تمويلها واستمراريتها. وقد



أظهرت الدراسة الميدانية أن هناك ثلاثة نماذج اقتصادية تعمل عليها هذه المنصات: نموذج الهبات، نموذج الاشتراكات، ونموذج الاعمال. فالنموذج الاول ضعيف ولا يؤمن لها الاستقرار والنمو. والثاني غير منتشر عند الجمهور العربي لأنه لم يعتد بعد على دفع بدل مقابل الحصول على مضمين اعلامية. بينما النموذج الثالث هو النموذج الناجح اذ يؤمن تمويل ذاتيا مستمرا. غير أن الغالبية الساحقة من المنصات تعتمد على أحد النموذجين الاول أو الثاني، ما يعني ضعف قدرتها على الاستمرارية والتطور.

يضاف الى هذا التحدي، صعوبات البيئة العربية الاجتماعية التي لا تتقبل النقاش في بعض المواضيع، وصعوبات البيئة السياسية التي تحدّد خطوطا حمر للصحافيين والمنتجين، وصعوبات بيئة قانونية وتشريعية مقيدة للإبداع في هذا الميدان. كما تبين أن كليات الاعلام في العالم العربي لم تدرج في مناهجها بعد هذا النوع الاعلامي الجديد.

على رغم هذه الصعوبات، هناك انطلاقة مشجعة لمنصات البرودكاست في العالم العربي، ولا بد أنها ستكون على ازدياد في السنوات المقبلة لأنها تستجيب لحاجة جمهور عربي يتوق الى الاطلاع على قضايا ومواضيع جديدة من زوايا تختلف عن تلك التي يقدمها له الاعلام التقليدي. غير أن نجاح هذه المبادرات يبقى مرتبطا بإيجاد نموذج اقتصادي لها يضمن استقلاليتها واستمراريتها ونموها.





لائحة مقابلات البحث

- 1- مقابلة مع محمد علاوة حجي صحفي مؤسس بودكاست " رجة " - الجزائر
- 2- مقابلة مع باسم داوود مسؤول تطوير الأعمال في شركة " صوت " - الاردن
- 3- مقابلة مع هشام كايد المشرف على جنى بودكاست- لبنان
- 4- مقابلة مع رشا الديب مسؤولة التواصل والتشبيك للمنطقة العربية في بودكاست أصواتنا - المانيا
- 5- مقابلة مع ليال خوري مقدّمة بودكاست **Polytalks**- لبنان
- 6- مقابلة مع الصحفي تركي البلوشي مؤسس بودكاست "السكة" -سلطنة عمان
- 7- مقابلة مع ريم أمامي مسؤولة البرمجة في بودكاست "إنكفاضة"- تونس
- 8- مقابلة مع محمد خلّاويمقدّموصاحب الفكرة بودكاست رواد الحضارة- مصر
- 9- مقابلة مع سهى عودة المشرفة على بودكاست صوت النساء- العراق
- 10-مقابلة مع عبده محمود بغيل مؤسس بودكاست "خطوات يمن"- اليمن
- 11-مقابلة مع سلافة سلّام مقدمة ومعدة "بودكاست 11"
- 12-مقابلة مع فرح جلاّد منسقة مشروع 100 واط- الاردن
- 13-مقابلة مع جاد غصن مؤسس ومقدم بودكاست **Reflections with Jad Ghosson**- لبنان
- 14-مقابلة مع جنى دهبيي مقدمة بودكاست "كبسة"- لبنان
- 15-مقابلة مع نزار حسن مؤسس بودكاست **The Lebanese political podcast**- لبنان
- 16-مقابلة مع سعيد حدادي مسؤول المنشورات والتواصل في مؤسسة الإصلاح العربي الحاضنة لبودكاست "جلسة"- فرنسا، لبنان، تونس
- 17-مقابلة مع ونس العقل مقدمة ومعدّة بودكاست "التالّثة باللوز"- ليبيا
- 18-مقابلة مع سليمان عوض مؤسس "صدي بودكاست"- الأردن
- 19- مقابلة مع محمد المؤمن صحفي ومدرب في مجال صناعة المحتوى الرقمي
- 20-مقابلة مع زياد الشخّانبة أستاذ الاعلام في جامعة البترا- الأردن
- 21- مقابلة مع محفوظ ايت صالح صحفي ومدير معهد تكوين اعلامي في المغرب
- 22-مقابلة مع علي رمال أستاذ الاعلام في الجامعة اللبنانية